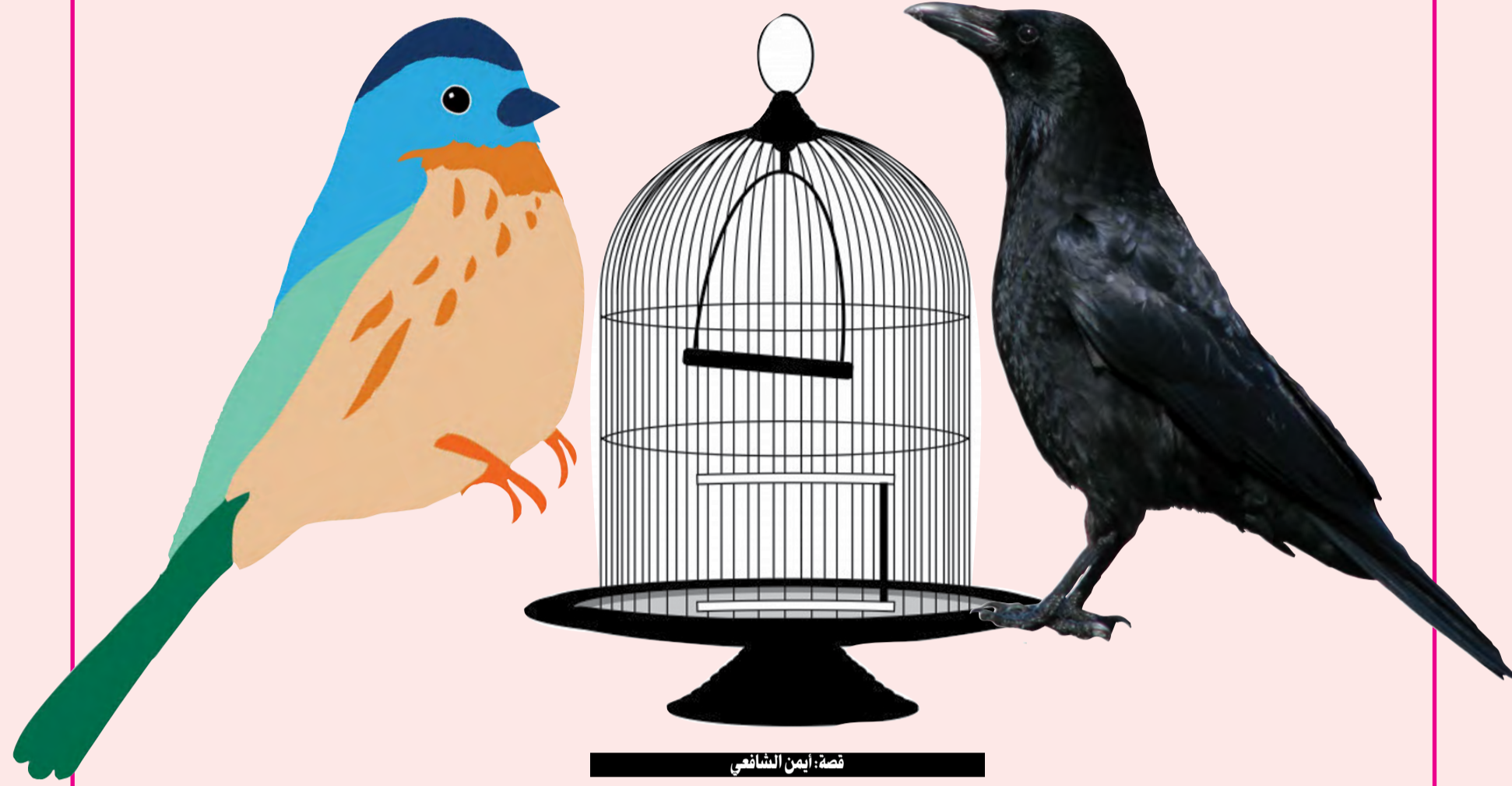


# الغراب والبليبل



قصة: ربيع الشافعي

السماء ويذهب من هذا الغصن الى ذاك الغصن. فسمع صوت البليبل فطار اليه ليراه كيف يغني فيمكن ان يتعلم منه، فوجد البليبل واقفا على الغصن يغني بصوت جميل، فقال يا ليت صوتي مثل هذا البليبل واقرب منه ليرى كيف يغني ووقف بجانبه، ولحظات.. وجدا شبكة الصياد تحيطهما من كل اتجاه، فحاولا الهروب والخروج منها فلم يستطيعا، وأخذهما الصياد ووضعهما في قفص وذهب للتاجر ليبيعهما فنظر التاجر في القفص ووجد البليبل والغراب.. البليبل صوته جميل سائعه لشخص يريد بليلا صوته جميل، اما هذا الغراب فصوته سيئ سآتكره يرحل ففتح له الصياد القفص فطار بعيدا وحمد الله. وقال لو كان صوتي جميلا كالبليبل لكان مصيري في قفص في بيت من البيوت.. الآن عرفت ميزة صوتي السيئ، الحمد لله على كل شيء اعطاه لي حتى لو لم يعجب الناس.

تجمع الأطفال حول جدهم يطلبون ان يحكي لهم حكاية. الجد: حسنا، حسنا سآحكي لكم حكاية الغراب والبليبل. الأطفال: الغراب الذي لونه أسود وصوته مزعج؟ الجد ضحك: نعم الغراب الذي لا يجبه الناس وينزعجون من صوته السيئ. نعم يا جدي كل آذاننا صاغية احك لنا. الجد: كان هناك عش بداخله غراب صغير تطعمه والدته فأخذ يحدثها لماذا يا أمي صوتي سيئ ولوني أسود والبليبل جميل وصوته جميل والعصافير ألوانها كثيرة وجميلة. الأم: لقد أعطى الله لكل مخلوق ميزات مختلفة عن الآخر حتى نحتاج الي بعضها، فتنوع الخلق من قوة الخالق. أمي ولكن ما الميزة في صوتي ولوني؟ أنا لا أجد لهما ميزة؟ الأم: اصبر فسوف ترى.. يجب ان تفق في نفسك؟ مرت الأيام وكبر الغراب وأصبح قادرا على الطيران يخلق في

# أبتائي الصغار



إعداد: د.طارق البكري

## فكر وتكلم

لا تجعل كلامك يا صديقي قبل تفكيرك، ولا تستعجل بالحديث وتنتسرع بالتعليق وقول كل ما يرد إلى قلبك دون تفكير. فلا بد من الثاني في كل شيء، حتى في الكلام. وقديما قالوا: في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة.. وكمن التسرع وعدم التفكير قبل التعليق على حدث ما، يكون حكم البعض عليه خطأ.

والإسلام دعا إلى التفكير في كل شيء، وردت آيات وأحاديث كثيرة تحث على التفكير. وقالت العرب: لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الجاهل وراء لسانه. فليس من الحكمة أن يسبق الكلام العقل، فينطق الإنسان دون تفكير بما يقول. كما قالوا: إن خير الكلام ما قل ودل.

وليس الحكمة في كثرة الكلام دون فائدة. خاصة الكلام المسيء للآخرين.. لذا عليك عزيزي الصغير أن تراقب كل كلمة تقولها، ولا تلقي بكلامك دون أن تفكر فيه، أجمل البلاغة الصمت حين لا يحسن الكلام، فإذا تكلمت بالكلمة ملكتك وإذا لم تكلم بها ملكتها، وأنت على رد ما لم تقل أقدر منك على رد ما قلت.

ومما جاء في الأمثال أيضا:  
- إياك وأن يضرب لسانك عنقك.  
- خير الخلال حفظ اللسان.  
- خير الكلام ما قل ودل.  
- رب سكوت أبلغ من كلام.  
- رب كلام يثير الحروب.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBARKRI@YAHOO.COM

## عمر بن عبدالعزيز

### تلخيصات

والدعة، والنعيم، منذ تولى الخلافة سنة 99 هـ وأمر أهله برد هبات الخلفاء الأمويين لهم إلى بيت مال المسلمين، صونا للعدل، وحفظا لأموال المسلمين، إذ لا يجوز التصرف بالمال العام، لأنه ليس ملكا شخصا. توفي بدير سمعان سنة 101 هـ وعمره تسعة وثلاثون عاما.

الرجل الصالح، والخليفة الزاهد الراشد الذي ملأ الدنيا عدلا، ورد المظالم، وسن السنن الحسنة، فكانت خلافته خيرا ورحمة للناس حتى أجمع المؤرخون والعلماء على وصفه بخامس الخلفاء الراشدين.. كان عالما، وأديبا، وعابدا زاهدا، متعففا عن أموال المسلمين.. هجر حياة الترف.



# القطة العطشانة

## قصة: د. طارق البكري

استطاعت من شدة التعب والعطش.. حملها بقطعة قماش بيديه حتى لا تصيبه جرائيم قد تحملها القطة.. ووضعها في زاوية البيت حيث الظل ورطوبة الماء المرشوش على أرض الحديقة.. فرحت القطة بهذا العطف.. تذكرت الأم أن الكلب الذي سقاه الرجل من حذائه دعا للرجل فدخل الجنة بدعاء الكلب بعدما رواه من الماء.. في هذه اللحظة.. وضع سليم إناء الماء قرب القطة ووجه فم الإناء نحوها وكان الماء البارد يلعب مع شعاع الشمس الالهية.. شربت القطة.. وشربت وشربت.. ثم قدم لها الطعام وتركها مضى عائدا داخل البيت ليراقب المشهد من خلف النافذة.

رأى سليم قطة تسير قرب حديقة قريبة من بيته.. كان اليوم حارا والقطة تبدو مرهقة.. عطشانة... جائعة.. سليم كان يحمل كأس ماء بارد.. ويشرب من خلف زجاج النافذة حينما لفت انتباهه منظر القطة التي تمشي وكأنها تزحف على الأرض الحارة الجافة.. لم يقدر على الوقوف مكتوف اليدين أمام هذا المشهد المؤلم.. استأذن أمه للخروج ومساعدة القطة.. قالت أمه: انتبه يا سليم.. الجو حار جدا والشمس قوية.. قال لها: ما أروك يا أمي.. من أجل هذا أخرج الآن.. شجعت أمه على مساعدة القطة المسكينة، لأنها تعرف قصة المرأة التي عذباها الله في قطة لم تطعمها ولم تتركها تأكل وتبحث عن طعامها بنفسها بعد أن حبستها في غرفة ضيقة.. كما تذكرت قصة الرجل الذي أحضر الماء للكلب العطشان بأن حمل له الماء من البئر بحذائه.. راحت الأم تتأمل ماذا يفعل ابنها عبر النافذة.. خرج سليم ومعه بعض الماء في إناء صغير.. وفي صحن وضع بعض الطعام.. اقترب من القطة التي حاولت أن تموء فما

## مناهة

